

النهاية في غريب الأثر

{ رقع } (ه) فيه : [أنه قال لسعد بن معاذ حين حاكم في بني قُرَيْظَة : لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة (في الأصل : سبع أرقعة والمثبت من ا واللسان والهروي . قال في اللسان : [جاء به على التذكير كأنه ذهب به إلى معنى السقف . وبمعنى سبع سموات [(أَرْقَعَة] يعني سَبْعُ سمواتٍ . وكل سماءٍ يُقَال لها رَقِيع والجمعُ أَرْقَعَة . وقيل الرقيعُ اسمُ سماءِ الدنيا فأعطى كل سماءٍ اسمها . - وفيه [يجيء أحدكم يوم القيامة وعلى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ] أراد بالِرِّقَاع ما عليه من الحُقُوق المَكْتُوبَةِ في الرِّقَاع . وَخُفُّوْهُمَا حَرَكَتُهَا . (ه) وفيه [المؤمنُ واهٍ راقعٌ] أي يَهَي دِينَهُ بِمَعَصِيَتِهِ وَيَرْقَعُهُ بِتَوْبَتِهِ مِنْ رَقَعَتِ الثَّوْبِ إِذَا رَمَمْتُهُ . (ه) وفي حديث معاوية [كَانَ يَلْقَمُ بِيَدِهِ وَيَرْقَعُ بِالْأُخْرَى] أي يَبْسُطُهَا ثُمَّ يُبْجِعُهَا اللَّقْمَةَ يَتَّقِي بِهَا مَا يَنْتَثِرُ مِنْهَا